

Distr.: General
10 December 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٦٥

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد فال (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير رئيس اللجنة عن اجتماع الأمم المتحدة الأفريقي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وحلقة عمل المنظمات غير الحكومية الأفريقية بشأن قضية فلسطين، ٢٤-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، الرباط

تقرير رئيس اللجنة عن مشاركته في المؤتمرات والاجتماعات الدولية

المؤتمر الدولي للمجتمع المدني لنصرة الشعب الفلسطيني

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى
Chief, Official Records Editing
Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - الرئيس: وجه الانتباه إلى جدول الأعمال المؤقت. وبالنظر إلى المناقشة التفصيلية التي دارت هذا الأسبوع في إطار دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة العاشرة المستأنفة بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والمناقشة المفتوحة التي أجراها مجلس الأمن قبل أسبوعين، اقترح حذف البند الثاني من جدول الأعمال المؤقت (التطورات في عملية السلام في الشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس). وقال إن بإمكان أي وفد يرغب في الإدلاء ببيان أعم أن يقوم بذلك في نهاية الجلسة في إطار البند المعنون "مسائل أخرى".

٢ - وأقر جدول الأعمال بصيغته المنقحة شفويا.

تقرير رئيس اللجنة عن اجتماع الأمم المتحدة الأفريقي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وحلقة عمل المنظمات غير الحكومية الأفريقية بشأن قضية فلسطين، ٢٤-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، الرباط

٣ - الرئيس: قال إن اجتماع الأمم المتحدة الأفريقي خصص لموضوع "إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف: شرط لتحقيق السلام في الشرق الأوسط". وقد وجهت الدعوة إلى خمسة عشر خبيرا من الأرض الفلسطينية المحتلة، وإسرائيل، والبلدان الأفريقية والولايات المتحدة، شاركوا في ثلاث جلسات عامة تناولت المواضيع التالية: أثر الهجوم العسكري الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والتحديات الماثلة أمام تحقيق تسوية سلمية لقضية فلسطين، والجهود الدولية المبذولة لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك الدعم الأفريقي لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وقد كان الاجتماع ناجحا وحضره ممثلون عن ٥٥ حكومة،

وفلسطين، ومنظمتين حكوميتين دوليتين، وأربع هيئات تابعة للأمم المتحدة، بما فيها اللجنة، و ١٦ منظمة غير حكومية، كما حضره ضيوف من البلد المضيف وممثلون عن الأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام.

٤ - وتوصل المشاركون إلى فهم أفضل للأثر الهدام المترتب على الهجوم الإسرائيلي المتواصل والتحديات المطروحة، وبالتالي أصبحوا أقدر على تقييم الجهود المبذولة حاليا لتحقيق السلام. كما أنهم أعادوا تأكيد تضامن حكومات أفريقيا وشعوبها مع الشعب الفلسطيني في محتته وتأييدها لإجراء مفاوضات سياسية تفضي إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة، مع وضع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في الاعتبار.

٥ - واعتمد الاجتماع بيانا ختاميا وزعت نسخ منه على الأعضاء. وفي البيان، أعاد المشاركون التأكيد على دعمهم للقيادة الفلسطينية، ورحبوا بعملية الإصلاح التي نادت بها السلطة الفلسطينية، وأكدوا مجددا اعترافهم بحق الشعب الفلسطيني السيادي في تقرير مصيره والتزام الدول الأفريقية بتسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين.

٦ - وتلت الاجتماع حلقة عمل عقدتها المنظمات غير الحكومية الأفريقية بشأن قضية فلسطين في إطار الأمم المتحدة، شارك فيها المجتمع المدني على نطاق واسع وشهدت مناقشات حامية. وأفضت الأفكار المطروحة خلال حلقة العمل إلى إقرار خطة عمل للمنظمات غير الحكومية وزعتها الأمانة العامة كذلك.

٧ - وأعرب الرئيس عن امتنانه لحكومة المغرب على استضافتها للاجتماع وسعيها المتفاني إلى تحقيق السلم في الشرق الأوسط وإعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وقال إن تقرير اجتماع الأمم المتحدة الأفريقي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة

الأولى لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، الذي شاركت فيه ٥٣ دولة، ولم تغب عنه سوى جمهورية أفريقيا الوسطى وسيشيل.

١٣ - وتعتبر قضية فلسطين والشرق الأوسط بندين ثابتين في جدول أعمال الاتحاد الأفريقي. وقد ندد المشاركون بالاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، وبتدمير الهياكل الأساسية وإهانة الشعب الفلسطيني، الذي لم يبق له خيار آخر سوى اللجوء أحيانا إلى أعمال مقبلة، كما أعربوا عن خيبة أملهم إزاء عدم كفاءة مجلس الأمن لتنفيذ قراراته، ومنها على سبيل المثال بعثة تقصي الحقائق فيما يتعلق بأحداث جنين المأساوية. وقد أهابوا بالمجتمع الدولي التحقيق في تلك الأحداث والقضاء على ظاهرة الإفلات من العقاب والمعاملة الانتقائية، حيث أعربوا في هذا الصدد عن تطلعهم إلى التقرير الذي سيقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة.

١٤ - ورحب المشاركون بالزيارة التي قام بها وزير خارجية جنوب أفريقيا إلى فلسطين على رأس بعثة من حركة بلدان عدم الانحياز، وأعادوا تأكيد تضامن أفريقيا مع الشعب الفلسطيني وحقه غير القابل للتصرف في دولة مستقلة وقادرة على البقاء. واقترحوا أيضا إنشاء لجنة خاصة لكفالة اضطلاع أفريقيا بدور أكثر أهمية في السعي لإيجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

١٥ - وأعاد مجلس الوزراء التأكيد على تضامنه مع قضية الشعب الفلسطيني، ودعا إلى القيام فورا بوضع حد للحصار العسكري المضروب على الرئيس عرفات. وأدانوا انتهاك إسرائيل للأماكن المسيحية والإسلامية المقدسة في الأراضي المحتلة واعتراض طريق شحنات الأدوية والأغذية الموجهة إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. ودعوا إلى تنفيذ السلطة القائمة بالاحتلال لاتفاقية جنيف الرابعة واستئناف المفاوضات بين إسرائيل وفلسطين، وبين إسرائيل والجمهورية

للتصرف سيصدر في حينه ضمن منشورات شعبة حقوق الفلسطينيين. وقد نشرت نسخة من البيان الختامي بالفعل في موقعي نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين وشبكة المنظمات غير الحكومية على الإنترنت، اللذين تتعهدهما الشعبة.

٨ - السيدة برغوثي (مراقبة عن فلسطين): أعربت عن شكرها لأعضاء اللجنة على ما يبذلونه من جهود لمساعدة القضية الفلسطينية. وقالت إن اجتماع الأمم المتحدة الأفريقي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وحلقة عمل المنظمات غير الحكومية الأفريقية بشأن قضية فلسطين المعقودة في إطار الأمم المتحدة أصابا نجاحا عظيما وحظيا بتغطية إعلامية ممتازة، كما كان عدد المشاركين كبيرا وصدر عنهما بيان ختامي قوي بشأن المسائل الجوهرية. وأعربت عن شكرها الخالص للمغرب حكومة وشعبا على الاستقبال الحار للمشاركين.

٩ - السيد القادري (مراقب عن المغرب): أكد دعم وفده الراسخ لما تظطلع به اللجنة من عمل بالغ الأهمية ولحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وقال إن وفده سيواصل المشاركة في الجهود الدولية لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط وتشجيع تلك الجهود.

١٠ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الإحاطة علما بتقريره.

١١ - وقد تقرر ذلك.

تقرير رئيس اللجنة عن مشاركته في المؤتمرات والاجتماعات الدولية

١٢ - الرئيس: قال إنه دُعي بصفته رئيسا للجنة إلى المشاركة في الدورة العادية السادسة والسبعين والأخيرة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية، ومؤتمر القمة الثامن والثلاثين والأخير لمنظمة الوحدة الأفريقية، والدورة العادية

٢٠ - وقد تقرر ذلك. العربية السورية ولبنان، استنادا إلى قرارات مجلس الأمن.

ورحبوا بالمقترحات الداعية إلى نشر قوة دولية، وأهابوا باللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف مواصلة جهودها.

١٦ - كما أن الدورة العادية الأولى لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي قد بعثت برسالة تضامن إلى الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني، أعربت فيها عن انشغالها البالغ حيال تصعيد العنف وتكثيف العمليات العسكرية الإسرائيلية، رغم نداءات المجتمع الدولي ووجود خطة سلام عربية تتيح فرصة تاريخية لتحقيق سلام دائم؛ وأدانت بشدة العنف، وتدمير الهياكل الأساسية وما يتعرض له القادة الفلسطينيون من إهانة؛ كما أدانت دون تحفظ القيود المفروضة على الرئيس عرفات، الذي تعذرت عليه المشاركة في ذلك الاجتماع التاريخي للاتحاد الأفريقي. وأعربت فيها كذلك عن التزام أفريقيا بالدفاع عن القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقهما غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفي دولة مستقلة تضم القدس الشرقية، واتفقت على إنشاء لجنة مؤلفة من ١٠ أعضاء بغية استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط.

١٧ - وقال الرئيس إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الإحاطة علما بتقريره.

١٨ - وقد تقرر ذلك.

المؤتمر الدولي للمجتمع المدني لنصرة الشعب الفلسطيني (ورقة العمل رقم ٤)

١٩ - الرئيس: وجه الانتباه إلى البرنامج المؤقت للمؤتمر الدولي المقرر عقده بمقر الأمم المتحدة في ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر، كما يرد في ورقة العمل رقم ٤، التي وزعتها الأمانة العامة. وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في إقرار ذلك البرنامج المؤقت.

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة (ورقة العمل رقم ٥ و ٦)

٢١ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٥، التي تشير إلى الممارسة المكرسة فيما يتعلق باعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة وأوضح حقوق وواجبات المنظمات المعتمدة فضلا عن المنظمات التي تتمتع بمركز مراقب. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني في حاجة إلى تلقي الدعم من أكبر عدد ممكن من الجماعات وأن منظمات المجتمع المدني تقوم بدور بالغ الفعالية في تثقيف الرأي العام بشأن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي جمع الأموال للمشاريع الإنسانية والإنمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة. ومن شأن تعزيز الشراكة بين اللجنة والمجتمع المدني الدولي أن يعود بالفائدة على القضية الفلسطينية. وقد نظر مكتب اللجنة في المذكرة وأقرها، وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في إقرار ورقة العمل رقم ٥.

٢٢ - وقد تقرر ذلك.

ورقة العمل رقم ٦: اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

٢٣ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٦، الموزعة باللغة الانكليزية فقط، التي تتضمن طلبات مقدمة من ٤١ منظمة غير حكومية لاعتمادها لدى اللجنة. وقد نظر مكتب اللجنة، بمساعدة من شعبة حقوق الفلسطينيين، في الطلبات وخلص إلى أن الأمر يتعلق بمنظمات معروفة لا تستهدف الربح، مما يفي بمعايير الاعتماد. وتبعاً لذلك، أوصى المكتب باعتمادها.

٢٤ - السيد ميسو (جنوب أفريقيا): أعرب عن انشغاله إزاء عدم إدراج منظمات غير حكومية أفريقية في القائمة، رغم أنه يعلم بوجود منظمات من ذلك القبيل تقدم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني.

- ٢٥ - الرئيس: قال إنه طرح السؤال نفسه على المكتب، حيث علم أن ثمة العديد من المنظمات غير الحكومية الأفريقية المعتمدة فعلا لدى اللجنة. والواقع أن اللجنة لم تنظر في أي طلبات للاعتماد منذ عام ١٩٩٨ وكون القائمة الحالية من الطلبات لا تتضمن أي منظمة غير حكومية أفريقية هو محض صدفة. وأحاط اللجنة علما، بأن حوالي ١٠٣٦ منظمة غير حكومية مدرجة في قائمة اللجنة للتوزيع، منها ٧٠١ منظمة معتمدة و ١٠٨ تتمتع بمركز المراقب.
- ٢٦ - السيد بنيتيس بيرسون (كوبا): تساءل عما إذا سبق لأي من المنظمات غير الحكومية الواردة في ورقة العمل رقم ٦ أن طلبت الحصول على مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورفض طلبها أو ما إذا كان طلبها الحصول على ذلك المركز قيد النظر.
- ٢٧ - السيد صديقي (باكستان): قال إن وفده يود أيضا الحصول على المزيد من المعلومات بشأن مركز المنظمات الإحدى والأربعين لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك بخصوص عملية اعتماد المنظمات غير الحكومية لدى اللجنة على وجه العموم.
- ٢٨ - الرئيس: قال إن الأمانة العامة ستتيح في حينه معلومات عن مركز المنظمات لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبخصوص عملية الاعتماد، قال إن المكتب والأمانة العامة ينظران في الطلبات باستخدام معايير تستند إلى ما إذا كانت المنظمة قدمت طلبا للاعتماد أو الحصول على مركز المراقب. ويقدم المكتب توصية إلى اللجنة، بمراعاة تلك المعايير فضلا عن مقبولية الطلب، أي مساهمة المنظمة في القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن عمليات الاعتماد تختلف باختلاف الهيئات، نظرا لتباين مهامها.
- ٢٩ - وأضاف أنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد المنظمات الإحدى والأربعين الواردة في ورقة العمل رقم ٦.
- ٣٠ - وقد تقرر ذلك.
- رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.